

في السعي صلاة **الفصل الرابع** في الوقوف بعرفات وما يتعلق به قبله وبعده
فإذا فرغ من السعي بين الصفي والمروة فان كان معتمرا متمتعاً وغير متمتع
حلق راسه او قصر وصار حلالاً وسياتي بيان حال المعتمر بسوطاني
بأبداً ان شاء الله تعالى ثم المعتمر ان كان متمتعاً اقام بمكة حلالاً يفعل
ما اراد من الحج وغيره مما كان حراماً بالاحرام فان اراد ان يعتمر تطوعاً لم يمسك
كان له ذلك ويستحب الاكثار من الاعتمار كما ياتي في باب المقام بمكة ان شاء الله تعالى
شاه الله تعالى فاذا كان عند خروجه الى عرفات يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة احرم من مكة
المشرفة الكاينين فيها ذلك الوقت سواء المقيمون والمغربون وسبق بيان احرامه وان كان الذي فرغ من السعي حالاً مفرداً او قارناً فان
وقع سعيه بعد طواف الافاضة فقد فرغ من اركان الحج كلها ويقوم عليه
المبيت بمي وروي يوم التشريق وان وقع بعد طواف القدوم لم يكتمه
بمكة الى وقت خروجه في اليوم الثامن من ذي الحجة فاذا كان اليوم
الذي قبله وهو السابع خطب فيه الامام بعد صلاة الظهر خطبة فوه
عند الكعبة وهي اول خطبة الحج الرابع **واعلم** انه يستحب للامام الذي
هو الخليفة اذا لم يحضر بنفسه الحج ان ينصب اميراً على الحج يطيعونه
فيما يامرون به وفيما ينهونهم وسياتي ان شاء الله تعالى في اخر هذا الكتاب بيان

ذكره

الحج والتذات

صفات

صفات هذا الامير واحكامه وينبغي للامام او من هو به ان
يخطب خطب الحج وهن اربع احداهن يوم السابع بمكة وقد ذكرنا
والمثانية يوم عرفه والثالثة يوم النحر بمي والرابعة يوم النفر الاول
بمكة ايضا ويحرم في كل خطبة بما بين ايديهم من الناسك واحكامها
الي الخطبة الاخرى وكل من افراد وبعد صلاة الظهر الا التي بعرفة
فانها خطبتان وقبل صلاة الظهر كما سياتي ان شاء الله تعالى ويا مر
الناس للامام في الخطبة التي في اليوم السابع بمكة ان يستعد للغد
او لروح من الغد الي مي ويا مر المتمتعين ان يطوفوا قبل الحج
وهذا الطواف مستحب لهم ليس واجباً ولو كان يوم السابع يوم جمع
خطب للجمعة ثم صلاها ثم خطب هذه الخطبة لان السنة فيها التمسك
عن الصلاة ثم يخرج بهم في اليوم الثامن الي مي ويكون خروجهم
بعد صلاة الصبح بمكة بحيث يصلون الظهر بمي هذا هو الذي ذهب
الصحيح المشهور من نصوص السنن وفي الاصحاب رحمهم الله تعالى
وفي قول يصلون الظهر بمكة ثم يخرجون فان كان اليوم الثامن يوم
جمعة خرجوا قبل طلوع الفجر لان السفر يوم الجمعة الي حيث للتصلي
الجمعة حرام او مكروه وهم لا يصلون الجمعة بمي ولا بعرفات لان
نظر طهاداً للاقامة وقال الشافعي رحمه الله تعالى ان بنيها قرية

Copyrighted material